

Distr.: General
29 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والخمسون

٦-١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية

الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة

والعشرين للجمعية العامة: استعراض

خطط عمل الأمم المتحدة وبرامج عملها

المتصلة بحالة فئات اجتماعية

تنفيذ برامج العمل العالمي للشباب

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٣١٢/٦٥. ويُعطي لمحة عامة عن الخبرات الوطنية والدروس المستفادة والممارسات الجيدة بشأن كيفية معالجة المشاكل التي تؤثر على الشباب، ويعرض مجموعة من التوصيات الواردة من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات التي يقودها الشباب والتي تركز عليهم، مع التشديد على الطريقة التي يمكن من خلالها (أ) التصدي بمزيد من الفعالية للتحديات التي تعيق النهوض بالشباب ومشاركتهم؛ (ب) تحسين برامج وهيكل الأمم المتحدة المتصلة بالشباب، بما في ذلك اتساقها؛ (ج) رصد التقدم المحرز.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية يوم ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣.



الرجاء إعادة استعمال الورق

241212 241212 12-61878 (A)



المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	٣
ثانيا -	الخبرات والتحديات والدروس المستفادة على الصعيد الوطني والإنجازات والممارسات الجيدة في معالجة المشاكل التي تؤثر على الشباب	٥
ألف -	الأولويات الوطنية في تنمية الشباب	٥
باء -	الإنجازات والممارسات الجيدة على المستوى الوطني في تنمية قدرات الشباب	٦
جيم -	التحديات والدروس المستفادة على الصعيد الوطني في مجال تنمية الشباب	١٠
ثالثا -	تقييم برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب	١٣
ألف -	تقييم الدول الأعضاء للدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في التصدي للتحديات الوطنية في مجال تنمية الشباب	١٣
باء -	الإنجازات التي تحقّقها البرامج القائمة المتعلقة بالشباب التي وضعتها كيانات منظومة الأمم المتحدة	١٤
جيم -	تحديات العمل في مجال تنمية الشباب في إطار منظومة الأمم المتحدة وأوجه قصوره ..	١٨
دال -	جدول عمل الخمس سنوات الذي أصدره الأمين العام	٢٠
رابعا -	التوصيات	
ألف -	توصيات حول كيفية زيادة فعالية التصدي للتحديات التي تعيق تنمية الشباب ومشاركتهم	٢١
باء -	التوصيات الخاصة بكيفية تحسين برامج الأمم المتحدة وهيكلها المتصلة بالشباب، وتحقيق الاتساق بينها	٢٧
جيم -	توصيات حول كيفية تقييم التقدم المحرز في هذه المجالات	٢٩

أولا - مقدمة

١ - في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١، اعتمدت الجمعية العامة الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن موضوع الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل، وذلك بموجب قرارها ٣١٢/٦٥.

٢ - وفي الفقرة ٢٦ من هذا القرار، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والخمسين، مع مراعاة الواجبة للالتزامات القائمة فيما يتصل بتقديم التقارير، عن التجارب الوطنية والدروس المستفادة والممارسات الجيدة بشأن كيفية معالجة المشاكل التي تؤثر في الشباب، يتضمن أيضاً تقييماً للإنجازات ونواحي القصور في برامج الأمم المتحدة المتصلة بالشباب التي يجري الاضطلاع بها حالياً وتوصيات محددة بشأن كيفية التصدي على نحو أكثر فعالية للتحديات التي تعيق النهوض بالشباب ومشاركتهم، بسبب منها الاستعانة بالمتطوعين؛ وكيفية تحسين برامج الأمم المتحدة وهيكلها المتصلة بالشباب، بما في ذلك اتساق تلك البرامج والهيكل، وكيفية تعزيز الحوار والتفاهم بين الشباب بصورة أفضل على نطاق العالم؛ وكيفية تقييم التقدم المحرز في هذه المجالات، وينبغي أن يُعد التقرير بالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية المعنية، مع الأخذ في الاعتبار العمل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة، ونطلب أيضاً إلى الأمانة العامة التشاور، حسب الاقتضاء، مع المنظمات التي يقودها الشباب والتي تركز على الشباب لكفالة إتاحة مختلف مساهمات الشباب على النحو الواجب للجنة التنمية الاجتماعية خلال مداولاتها.

٣ - وإضافة إلى طلب إعداد تقرير، وضعت الأمانة العامة مجموعة من ثلاثة استبيانات للحصول على إسهامات من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات الشباب، على التوالي. وقد وردت ردود على الاستبيانات من ٢١ دولة عضواً^(١)، و ٢٣ كيانات من كيانات منظومة الأمم

(١) الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا والبرتغال وبولندا وبيرو والجمهورية العربية السورية وجمهورية مولدوفا وسري لانكا والسنغال وسويسرا وفنلندا وكوبا وكولومبيا ومالطة والمغرب والنمسا والنيجر ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

المتحدة^(٢) و ٢٦ منظمة شبابية^(٣) وشمل التواصل مع المنظمات الشباب المدرجة الاتصال بالجهات التالية: المنظمات الشبابية المسجلة لحضور الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب؛ والاجتماع التنسيق الدولي لمنظمات الشباب؛ والمندوبون الشباب؛ وشبكات الشباب المدرجة في الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنمية الشباب؛ والتوعية عن طريق موقعي الفيسبوك وتويتر.

٤ - ويُبرز الفرع الثاني من التقرير الأولويات الوطنية في مجال تنمية الشباب، والإنجازات والممارسات الجيدة، وكذلك التحديات والدروس المستفادة في معالجة المشاكل التي تؤثر على الشباب، ويقدم الفرع الثالث تقييماً لبرامج الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب بحسب الدول الأعضاء وتقييماً ذاتياً أعدته كيانات الأمم المتحدة. ويعرض الفرع الرابع توصيات الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات الشباب بشأن طريقة زيادة فعالية مواجهة التحديات التي تعوق التنمية ومعالجة مسألة مشاركة الشباب بسبل منها الأنشطة التطوعية؛ وطريقة تحسين برامج وهياكل الأمم المتحدة المتصلة بالشباب، بما فيها كيفية الارتقاء بمستوى البرامج والهياكل المتصلة بالشباب، بما في ذلك تحقيق اتساقها؛ والتشجيع بصورة أفضل على الحوار والتفاهم المتبادل بين الشباب في جميع أنحاء العالم؛ وكيفية تقييم التقدم المحرز في هذه المجالات.

(٢) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومتطوعو الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للسياحة.

(٣) برنامج القيادة الأفريقية للنهوض بالمتجمع؛ وحركة الشباب الأفريقي؛ وجمعية المبارك للرعاية الاجتماعية؛ ورابطة تنمية المجتمع المدني والأنغولي؛ ومنظمة الفجر الجديد للمرأة والتنمية؛ وكاريتاس لبنان؛ وكاريتاس ماكاوا؛ والمجلس الوطني الهولندي للشباب؛ ومنظمة الإنصاف بين الجنسين: المواطنة والعمل والأسرة؛ ومنتدى التواصل؛ ومنتدى الشباب الأوروبي؛ ومنظمة البيئة والتصحيح للمرأة؛ وحملة السيدة الأولى لإنقاذ شباننا في نيجيريا؛ والمنتدى الوطني للشباب؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ والاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي؛ والجمعية اليابانية للأنثروبولوجيا الإنسانية؛ والمنظمة الدولية لطفل السلام؛ والشبكة الوطنية للشباب المعنية بالسكان والتنمية؛ و”التنمية الدؤوبة”؛ والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛ ورابطة الأمم المتحدة للشباب في نيجيريا؛ ومنظمة أطفال الحروب؛ ومنظمة شباب أفريقيا؛ ورابطة رؤية الشباب؛ وجمعية الشبان المسيحية.

ثانيا - الخبرات والتحديات والدروس المستفادة على الصعيد الوطني والإنجازات والممارسات الجيدة في معالجة المشاكل التي تؤثر على الشباب

ألف - الأولويات الوطنية في تنمية الشباب

٥ - أكدت الدول الأعضاء أن تنمية الشباب هي أولوية وطنية لا تهدف فحسب إلى تحسين حالة الشباب، بل كذلك إلى إفادة المجتمع ككل. وقد اعتبرت دول أعضاء عديدة تنمية الشباب مجالا ذا أولوية في برامجها الوطنية، ووضعت - أو أنها بصدد وضع - إطار للسياسات الموجهة نحو الشباب. وأفادت كل من البرتغال وبولندا وبيرو وجمهورية مولدوفا والسنغال وسويسرا وفنلندا وكوبا وكولومبيا ومالطة والنيجر ونيوزيلندا واليابان بأن لديها سياسة وطنية تتعلق بالشباب. وتعكف أربع دول أعضاء هي إسبانيا وسري لانكا والمغرب والنمسا على وضع سياسة وطنية للشباب. ولدى ألمانيا سياسة لخدمات رعاية الأطفال والشباب وتعزز وضع سياسة محددة للشباب.

٦ - وأفاد ثلاثة عشرة ردا من ردود الدول الأعضاء بأن لديها ممثلا وطنيا و/أو هيئة استشارية للشباب مثل مجلس الشباب (الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا والبرتغال وبولندا وسري لانكا والسنغال وسويسرا وفنلندا وكولومبيا ومالطة والنمسا والنيجر).

٧ - وتشمل الأشكال الأخرى لتمثيل الشباب على المستوى الوطني اتحاد كوبا للشباب الشيوعي الذي يرصد سياسات الشباب ويمثل كوبا في قضايا الشباب ومنظمة آراء شباب أيوتياروا، وهي شبكة تضم ما يزيد عن ٤ ٠٠٠ شاب تتولى وزارة تنمية الشباب تنسيق شؤونها. ومن المحتمل أن يقدم أعضاء الشبكة إسهامات في عملية صنع القرار والمشاركة في تنظيم حلقة عمل وتدريب بشأن مشاركة الشباب.

٨ - وكثيرا ما تشمل المجالات ذات الأولوية المدرجة في إطار تنمية الشباب التي أبرزتها الدول الأعضاء العمالة والمشاركة والتعليم والصحة. كما أن العديد من الدول الأعضاء قد ركزوا، على سبيل الأولوية، على حماية الشباب (ألمانيا وسويسرا والمغرب والنيجر) وعلى حقوقهم (الأرجنتين وبيرو وجمهورية مولدوفا وكولومبيا). وأكدت بعض الدول الأعضاء، على سبيل الأولوية، على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستخدام المأمون للإنترنت (بيرو والسنغال وسويسرا وفنلندا) وعلى البحوث والدراسات المتعلقة بالشباب (الجمهورية العربية السورية والمغرب) والشباب المهمشين أو المستبعدين (ألمانيا وفنلندا وكوبا). وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الدول الأعضاء، على سبيل الأولوية، إلى كل من فيروس نقص

المناعة البشرية والإيدز (السنغال)، وإساءة استعمال المخدرات (السنغال)، والهجرة (النيجر)، والمسائل الجنسانية (فنلندا)، والإسكان (فنلندا) وشباب الريف (كولومبيا).

باء - الإنجازات والممارسات الجيدة على المستوى الوطني في تنمية قدرات الشباب

٩ - في السنوات الأخيرة، اعتمدت الدول الأعضاء استراتيجيات مختلفة ترمي إلى تحسين حالة الشباب. وأفادت التقارير بأن تقدماً قد أُحرز في مشاركة الشباب من خلال دعم العمل التطوعي، وفي إدماجهم ومشاركتهم على الصعيد السياسي من خلال إقامة هيئات تشريعية عليا وبرلمانات للشباب. كما وضعت برامج وأنشئت شبكات هدفها ربط الشباب والمنظمات الشبابية بالجهات الرئيسية صاحبة المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اقترحت أو اعتمدت أو نقحت سياسات واستراتيجيات وطنية عديدة تتعلق بالشباب - وقد نُفذ بعضها بمشاركة الشباب أنفسهم - وأنشئت بعض الهيئات الوطنية المعنية بالشباب.

١٠ - وباعتبار العمل والتعليم من ضمن الأولويات الرئيسية للدول الأعضاء، فقد نُفذت مبادرات عديدة لإيجاد فرص للعمل والتدريب مثل إنشاء مراكز العمل ووضع برامج التدريب أو توسيعها، ووضع خطط مؤقتة للعمل المدفوع الأجر وتقديم خدمات المشورة المهنية. كما استثمرت بعض البلدان في إعداد بحوث تتعلق بسوق عمل الشباب ورصدها. وفيما يتعلق بالتعليم، فقد نفذت استراتيجيات لزيادة معدل الالتحاق بالمدارس وإتمام التعليم في صفوف الشباب، وذلك باتباع سُبُل منها توفير مختلف برامج المساعدة. وعلاوة على ذلك، فقد بذلت بعض البلدان مساعٍ لجمع آراء الشباب عن تجاربهم التعليمية وتعزيز مشاركة الشباب في تعليمهم.

١١ - وأفيد بتحقيق إنجازات بشأن حماية حقوق الشباب الوطنية تجلّت في وضع قوانين ومراسيم وطنية. كما ركّزت البرامج وخطط العمل على حماية الشباب من العنف والعنف والاستغلال الجنسيين، وعلى وسائل الإعلام. ومع أن بعض الدول الأعضاء قدمت تقارير عن الصحة والرفاه، فقد أُحرز تقدم فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية واختبار الكشف عن الفيروس، والحد من استعمال المخدرات، والتوعية بالقضايا الإنجابية.

١ - المشاركة والالتزام

١٢ - حددت الدول الأعضاء إنجازات عديدة في مجال العمل التطوعي للشباب عن طريق تشجيع العمل التطوعي وإضفاء الطابع المؤسسي عليه، وتقديم الدعم لمنظمات الشباب التطوعية الوطنية والإقليمية (الجمهورية العربية السورية ومالطة والولايات المتحدة).

١٣ - وأشارت عدة دول أعضاء إلى نجاح برلمانات أو مؤتمرات الشباب (البرتغال وبيرو وسري لانكا ونيوزيلندا) في إشراك الشباب والمنظمات الشبابية معا لتبادل الخبرات والمساهمة في العمليات السياسية وعمليات التنمية. وعلاوة على ذلك، خفضت النمسا سن التصويت على المستوى الوطني إلى ١٦ عاما من أجل تشجيع مشاركة سياسية أكبر.

١٤ - ووضعت ألمانيا البرامج والشبكات للشباب على المستوى الاتحادي وهي برامج وشبكات تشجع التنوع والتسامح والديمقراطية، وأنشأت النمسا "الشبكة الاتحادية للعمل الشبابي المفتوح" (وهي تتألف من ٢٠٠٠ ناد ومركز شبابي) والشبكة الاتحادية لمراكز معلومات الشباب وذلك لتيسير التعاون والمشاركة في عضوية المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية التابع لوزارة الشباب. وأشارت الأرجنتين إلى مشاركة عدد كبير من الشباب في "مبادرة تشكيل المواطن"، التي تقدم دروسا في مجالات مواضيعية من قبيل الديمقراطية القائمة على المشاركة والحقوق الجنسية.

١٥ - وتقدم سري لانكا لطلاب المدارس الثانوية وللطلاب الذين تركوا المدارس تدريبا على القيادة ولتنمية المهارات، وتخطط لإتاحة هذا التدريب لجميع المتسبين المحدد إلى الجامعات.

١٦ - وشدد المغرب على البنية التحتية الواسعة التي يوفرها للشباب، مثل نوادي الشباب والمراكز الرياضية في المناطق الريفية والحضرية، وهي تشمل تلك المخصصة للفتيات، وأبرز مبادرة الجائزة الكبرى للشباب التي تشجع وتكتشف المواهب الشابة في خمسة تخصصات: المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والابتكار والمشاريع المقاولاتية.

١٧ - وقد قامت بعض الدول الأعضاء، مثل سري لانكا بإشراك الشباب في صياغة السياسات الوطنية ذات الصلة، بوسائل منها هيكل برلمان شبابي.

٢ - السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتصلة بالشباب

١٨ - أفادت الدول الأعضاء عن إعداد القوانين أو السياسات أو الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالشباب أو اعتمادها أو تنقيحها (سويسرا وفنلندا وكوبا وكولومبيا ومالطة والمغرب والنمسا)، وكذلك عن إنشاء وزارة أو وكالة وطنية معنية بالشباب (السنغال ومالطة). وأفادت كولومبيا عن النهج المرحلية للسياسات التي تتناول الشباب، في حين أن جمهورية مولدوفا قامت بتطوير سياستها الخاصة بأبحاث الشباب.

١٩ - وأبرزت الحكومات مجموعة من البرامج والمشاريع التي تم وضعها أو تمويلها في الخدمات الموجهة للشباب في مجالات التعليم والعمالة والعدالة والاندماج المجتمعي والثقافي

(السنغال وكوبا والمغرب ونيوزيلندا). ونفذت السنغال مشروع النهوض بالشباب في مجال الحماية الاجتماعية، الذي يقدم مراكز لدعم المراهقين.

٣ - العمالة والتدريب

٢٠ - أبرزت الدول الأعضاء الأنشطة الهامة في مجال العمالة والتدريب. وأنشأت السنغال الوكالة الوطنية لعمالة الشباب ومكتب عمالة الشباب، في حين يقوم صندوقها الوطني لتنمية الشباب بتوفير الدعم لمقاولي المشاريع الزراعية الشباب وبإيجاد فرص للعمل الزراعي الموسمي. واستثمرت كل من البرتغال والسنغال في رصد سوق عمل الشباب وإجراء البحوث حولها. وأنشأت سري لانكا إطاراً وطنياً للمؤهلات المهنية لقطاع التعليم والتدريب المهني والتقني فيها، يعترف به على المستوى الدولي، كما أنشأت جامعة للتكنولوجيا المهنية.

٢١ - ووضع العديد من البرامج الحكومية لتوسيع نطاق نتائج العمالة والتدريب وتعزيزها، بدءاً من البرامج التي تقوم بتشغيل الخريجين الشباب في القطاع العام (الجمهورية العربية السورية) إلى تلك التي تقدم الإرشاد المهني (النمسا) ودعم بناء القدرات (بيرو). وأطلقت البرتغال مبادرات تقدم المنح التدريبية المتخصصة والتعيينات في أعمال مأجورة مؤقتة، كما تقدم الدعم لمرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل، وذلك عن طريق عروض العمل، والتلمذة والتدريب وغيرها من التدابير التي تدعم قابلية التوظيف لفترة تصل إلى ستة أشهر. وأنشأ النيجر برنامج النهضة الذي يهدف إلى إيجاد ٥٠ ٠٠٠ فرصة عمل سنوياً للشباب في غضون خمس سنوات.

٢٢ - وفي ألمانيا، وبفضل نظام ناجح للتدريب المهني وخدمات دعم تدريبية وفرتها وكالات التشغيل ومراكز العمل، وبالتعاون مع الاتحادات التجارية الرائدة في اتفاق للتدريب أمكن تخفيض البطالة بين الشباب إلى النصف بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١. وبالنسبة للمحرومين من الشباب الذين تقل أعمارهم الفرض عند الانتقال من المدرسة إلى العمل، تقدم لهم خدمات دعم عملية - اجتماعية وتعليمية وموجهة إلى المهارات - وذلك في إطار مبادرة تقوية الشباب.

٤ - التعليم

٢٣ - في مجال التعليم، أبرزت الدول الأعضاء الإنجازات التي تحققت في زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس وإتمام الدراسة فيها بين صفوف الشباب (الأرجنتين وإسبانيا والبرتغال). وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى تقديمها المنح الدراسية، والقروض ومساعدات العمل والدراسة (بيرو والولايات المتحدة).

٢٤ - ومن أجل رفع مستوى التعليم ضاعفت حكومة إسبانيا إنفاقها على التعليم منذ تسعينيات القرن الماضي، في حين حددت البرتغال الحد الأدنى للتأهيل بالنسبة للبالغين والشباب بفترة ١٢ سنة من الدراسة في المدارس.

٢٥ - وتحدثت عدة بلدان عن إنجازاتها في ما يتعلق بإشراك الشباب في مجال التعليم. ففي كولومبيا، أجرت الحكومة مقابلات مع الشباب من أجل معرفة احتياجاتهم وآرائهم في المجال التعليمي وتبليتها. وأتاحت النمسا الإرشاد المهني للشباب بدءاً من سن مبكرة. ونظمت حكومة الجمهورية العربية السورية المشاريع والمسابقات التعليمية على المستوى الوطني، مثل أولمبياد الشباب في الرياضيات وفي تكنولوجيا المعلومات.

٥ - الحماية والأمن

٢٦ - اعتمدت عدة دول أعضاء قوانين أو أوامر وطنية تتناول حماية الأطفال والشباب، بما في ذلك المعرضون منهم للخطر (ألمانيا والبرتغال وسويسرا). وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت برامج وخطط عمل بشأن حماية الشباب من العنف الذي يرتكبه الشباب (سويسرا)، ومن العنف والاستغلال الجنسيين (ألمانيا).

٢٧ - وأفادت الأرجنتين بأنها خفضت معدل وفيات الشباب الناتجة عن العنف والاعتداءات.

٦ - الصحة والرفاه

٢٨ - في مجال صحة الشباب ورفاههم، جرى الإبلاغ عن الإنجازات التي تحققت في توفير فحص فيروس نقص المناعة البشرية للشباب على أساس طوعي وسري (السنغال)، وفي تخفيض حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب (البرتغال)، وفي نشر الوعي بين الشباب في ما يتعلق بالصحة الإنجابية (السنغال) والمسائل الجنسية (البرتغال) وذلك بتوفير المعلومات لهم. وخفضت البرتغال استخدام القنب وحبوب إكستاسي بين الشباب وكذلك معدل الوفيات الناجمة عن تعاطي جرعات زائدة من المخدرات.

٢٩ - وتنفذ كولومبيا مبادرة مشتركة لشباب الريف في المناطق النائية ومناطق النزاع، تعمل على تشجيع الرياضة بوصفها وسيلة لتطوير المهارات وتعزيز الرفاه وتجنب العنف. وتشجع هذه المبادرة المشاركة والتعايش السلمي وتسوية النزاعات والمساواة بين الجنسين.

جيم - التحديات والدروس المستفادة على الصعيد الوطني في مجال تنمية الشباب

٣٠ - أكدت الدول الأعضاء على أن بطالة الشباب والثغرات في توفير العمل اللائق ونقص الفرص التعليمية المتاحة تمثل تحديات كبيرة. وأبرزت الدول الأعضاء أيضا الحاجة إلى تطوير نظم تعليمية تستجيب لاحتياجات سوق العمل. وعلاوة على ذلك أكدت عدة دول أعضاء على ضمان إتاحة خدمات الرعاية الصحية والمعلومات المتعلقة بالصحة للشباب، وبعض هذه الدول أعرب عن القلق بوجه خاص إزاء السلوكيات الضارة، مثل الإدمان على الكحول والمواد الأخرى، والسمنة والصحة الإنجابية. وكذلك أشارت الدول الأعضاء إلى تسلط الأقران باعتباره أحد التحديات الهامة.

٣١ - ولكي تصبح السياسات الوطنية أكثر شمولاً للشباب وأفضل استجابة لاحتياجاتهم، تقوم الدول الأعضاء بإجراء بحوث حول قضايا الشباب، يتم فيها جمع بيانات مفصلة وإنشاء قواعد بيانات وطنية عن الشباب. ولا تزال التحديات قائمة في ما يتعلق بضمان مشاركة الشباب، في نواحي تشمل العمليات السياسية واتخاذ القرارات، ولا سيما ضمن الفئات المهمشة مثل الشابات، وشباب المناطق الريفية، والشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب. وعلاوة على ذلك، أشارت الدول الأعضاء إلى التحديات المرتبطة بالهجرة، ومن أبرزها الحاجة إلى أدوات أكثر فعالية لتحقيق الاندماج الاجتماعي للمهاجرين الشباب.

٣٢ - وأكدت الدول الأعضاء أن عددا كبيرا من التحديات التي تواجهها هي تحديات مترابطة، وأن الجهود المبذولة للتغلب عليها تتطلب تدخلات في مجموعة متنوعة من المجالات.

١ - العمالة

٣٣ - تواجه غالبية الدول الأعضاء، بما في ذلك إسبانيا والبرتغال وبولندا وجمهورية مولدوفا والسنغال وسويسرا وفنلندا والمغرب والنمسا والنيجر ونيوزيلندا مجموعة من التحديات المتعلقة بعمالة الشباب، ويذكر منها على وجه التحديد ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. ومثلما أكدت عدة دول أعضاء، ترتبط هذه المسألة بصعوبات إتاحة فرص تعليمية تستجيب لاحتياجات سوق العمل وإتاحة المعلومات والتدريب المهني، وكذلك بصعوبة ضمان مشاركة الشباب في مجتمعاتهم وإدماجهم فيها. وسلطت البرتغال الضوء على أهمية العمل اللائق وظروف العمل اللائقة. وأشارت النمسا أيضا إلى أن أوجه التفاوت بين الجنسين لا تزال قائمة في ما يتعلق بالأجور. وأبرزت كولومبيا التحدي الذي تواجهه والمتمثل في النهوض بالتنمية الريفية وضرورة تزويد الشباب في المناطق الريفية بمهارات وفرص مباشرة المشاريع. وشددت نيوزيلندا على قلقها إزاء أعداد الشباب العاطلين غير الملتحقين بالتعليم أو التدريب أو العمل.

٢ - التعليم

٣٤ - شددت إسبانيا والبرتغال وبيرو والجمهورية العربية السورية وجمهورية مولدوفا والسنغال وسويسرا وفنلندا وكولومبيا والمغرب والنمسا والنيجر ونيوزيلندا على التحديات المتعلقة بضمان تعزيز النظم التعليمية والحصول على فرص التعليم، التي تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير تعليم يستجيب لاحتياجات سوق العمل. وأشار العديد من الدول الأعضاء إلى ضرورة تنقيح المناهج التعليمية الحالية وتعزيز جهود التدريب من أجل إعداد الشباب على نحو أفضل للالتحاق بالعمل، وشددت سويسرا ومالطة على التحدي المتمثل في تحسين المشاركة والتعاون مع القطاعين العام والخاص.

٣ - الصحة

٣٥ - أبلغ العديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك البرتغال والسنغال وفنلندا وكولومبيا والمغرب والنيجر والولايات المتحدة عن التحديات التي تواجهها في ضمان حصول الشباب على الخدمات الصحية والمعلومات المتعلقة بالصحة. وأشارت فنلندا علاوة على ذلك إلى أن إتاحة الخدمات الصحية دون تمييز ولا سيما للشباب غير الملحقين بالتعليم النظامي، تمثل إحدى التحديات التي تواجهها حيث أفادت أن الفوارق الصحية القائمة على أسس طبقية اجتماعية واقتصادية تظهر بين شباب ذلك البلد. وشددت الولايات المتحدة على حصول الشباب على التأمين الصحي باعتباره أحد التحديات التي تواجهها، على الرغم من أن قانون الرعاية الميسورة الذي جرى سنه مؤخرا أدى إلى انخفاض كبير في عدد الشباب غير المشمولين بالتأمين.

٣٦ - وأبرزت فنلندا والولايات المتحدة مشكلة السمنة بين الشباب. ففي الولايات المتحدة، حيث ازدادت معدلات البدانة بين الأطفال بمقدار ثلاثة أضعاف خلال العقود الثلاثة الماضية، يعاني تقريبا طفل واحد بين كل ثلاثة أطفال من زيادة الوزن أو السمنة. وأشارت السنغال وسويسرا وفنلندا إلى التحديات المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات والمسكرات في أوساط الشباب، حيث أشارت فنلندا إلى الإفراط في تناول الكحول، وزيادة استخدام القنب بين طلاب المرحلة الثانوية، والإفراط في التدخين بين طلاب التدريب المهني. وكذلك شدد ذلك البلد على أن عدد مستخدمي خدمات الصحة العقلية من المراهقين والمراهقات ازداد بمقدار ثلاثة أضعاف بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت السنغال وكولومبيا أن الصحة الإنجابية تشكل إحدى التحديات الرئيسية التي تواجههما. وتعمل السنغال بوجه خاص على منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسيا.

٤ - السياسات الشاملة والملائمة، والمشاركة

٣٧ - شددت ألمانيا على أهمية كفالة التزام الشباب بالتسامح والتنوع والديمقراطية، ولاحظت أن برامجها ترمي إلى مكافحة التطرف اليميني وكراهية الأجانب ومعاداة السامية. وأكدت بأن وزارة الشباب الاتحادية بدأت حواراً سياسياً يُشرك الشباب في كل مراحلهم، ذلك كجزء من الجهود الرامية إلى صياغة سياسة مستقلة في مجال الشباب.

٣٨ - وما زالت زيادة تمكين الشباب من المشاركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية على جميع مستويات المجتمع، بما في ذلك في عمليات صنع القرار، تشكل تحدياً بالنسبة لإسبانيا، والبرتغال، وبيرو، وجمهورية مولدوفا، وسويسرا، وفنلندا، والمغرب. وشددت الدول الأعضاء على الحاجة إلى كفالة مشاركة الفئات المهمشة، بما في ذلك الشباب، والشباب في المناطق الريفية، وشباب الشعوب الأصلية، والشباب ذوو الإعاقة.

٣٩ - وأبرزت إسبانيا وسويسرا التحدي المتعلق بإشراك الشباب في المسائل السياسية، واستشهدتا بالاتجاه المثير للقلق المتمثل في انخفاض مشاركة الشباب في الانتخابات. كما أشارت سويسرا إلى تدني مستويات اهتمام الشباب بالشؤون العامة، ولاحظت أنهم كثيراً ما يشعرون بأنهم مستبعدون عن عمليات صنع القرار، وأنهم غير قادرين على المشاركة أو التأثير فيها. وفي هذا الصدد، أشارت سويسرا إلى اتحاد برلمانات الشباب، الذي يمثل، على الصعيد الوطني، مصالح ما يفوق ٤٠ من برلمانات الشباب المحلية. وذكرت بيرو ما اعتبرته تحدياً يتمثل في إتاحة خدمات بناء القدرات للشباب، بما في ذلك منظماتهم والهياكل المماثلة.

٥ - الهجرة

٤٠ - تشكل هجرة الشباب تحدياً مزدوجاً للدول الأعضاء. وعلى النحو الذي أشارت إليه جمهورية مولدوفا وسويسرا وفنلندا والنمسا، فالحاجة إلى وضع أدوات أكثر فعالية لإدماج المهاجرين الشباب أمر حاسم في ضمان إنجاح انتقالهم إلى مرحلة النضج ومساهماتهم الإيجابية في المجتمع. ومن ناحية أخرى، تواجه دول أعضاء، مثل النيجر، صعوبات كبرى في معالجتها لهجرة الشباب وأخطارها على التنمية الطويلة الأجل.

٦ - العنف وتسلط الأقران

٤١ - سلطت فنلندا وسويسرا والولايات المتحدة الضوء على ممارسة الشباب للعنف وتسلط بعضهم على البعض الآخر. وشددت فنلندا وسويسرا على التحدي المتمثل في الحد من مستويات العنف بين الشباب، التي ترتبط، في رأيهما، بعوامل مثل ارتفاع معدلات البطالة ونقص فرص الحصول على التعليم وتعاطي المخدرات.

٤٢ - وأشارت الولايات المتحدة إلى أن سبع وكالات حكومية اتحادية تعمل على وضع استراتيجيات لدعم وتعزيز الجهود الرامية إلى منع التسلط بين الأقران في المدارس، وذكرت أهم المبادرات، ومنها مبادرة مؤتمر قمة الشركاء الاتحاديين للوقاية من التسلط بين الأقران في المدارس، ومنح المدارس الآمنة والداعمة التي تقدم للولايات.

٤٣ - وأبرزت ألمانيا جهودها الرامية إلى وضع استراتيجية شاملة لكفالة حماية الشباب والأطفال على شبكة الإنترنت والقضاء على نشر الصور المسيئة والمستغلة فيها.

ثالثاً - تقييم برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب

ألف - تقييم الدول الأعضاء للدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في التصدي للتحديات الوطنية في مجال تنمية الشباب

٤٤ - قيمت الدول الأعضاء تقييماً إيجابياً، على وجه العموم، الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في التصدي للتحديات في مجال تنمية الشباب. وأبلغ العديد منها أن أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالسياسات تتيح إطاراً مفيداً لوضع الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز تنمية الشباب. وتقدر الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى الحكومات الوطنية في مجال تنفيذ البرامج المتعلقة بالشباب وغيرها من المبادرات، مثل الشراكات المتعلقة بالشباب. وسلطت الدول الأعضاء الضوء على دور الأمم المتحدة في إشراك الشباب في أعمالها من خلال وضع البرامج وتنظيم المناسبات، وكذلك استمرار منتدى الحوار العالمي وتبادل المعارف.

١ - إتاحة الأدوات المتعلقة بسياسات تنمية الشباب

٤٥ - أبلغت دول أعضاء (ألمانيا، والبرتغال، وسري لانكا، والسنغال، وفنلندا، ومالطة، والمغرب، والنمسا، ونيوزيلندا) أن أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالسياسات، مثل برنامج العمل العالمي للشباب واتفاقية حقوق الطفل، قد أتاحت إطاراً لوضع السياسات وخطط العمل والمبادئ الوطنية في مجال تنمية الشباب، وقدمت الدعم لتنفيذها.

٢ - دعم تنفيذ المبادرات المتعلقة بالشباب

٤٦ - شددت إسبانيا، وبولندا، وبيرو، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية مولدوفا، وسري لانكا، والسنغال، وكولومبيا، والمغرب على دور الأمم المتحدة في دعم تنفيذ المبادرات والبرامج والبحوث المتعلقة بالشباب. وتعتبر إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف فعالة في معالجة مسائل تنمية الشباب، كل في مجال خبرته، وذلك بوسائل منها وضع خطط عمل وطنية في مجالات عمالة الشباب، ودعم الجهود الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وتعاطي المخدرات، وتعزيز التعليم والصحة الإنجابية، وبناء القدرات الوطنية، وإتاحة فرص المشاركة والعمل التطوعي وفرص التعاون مع الشباب، وتمكين الشباب. ولاحظت بيرو، وسري لانكا، وكولومبيا كذلك أن الأمم المتحدة قد مكنت البرامج المتعلقة بالشباب من زيادة استدامتها وتمثيلها للشباب المنتمين إلى الفئات المهمشة.

٣ - تيسير المناقشة ومشاركة الشباب

٤٧ - تعتبر دول أعضاء (الأرجنتين، وجمهورية مولدوفا، وسري لانكا، والنمسا، واليابان) أن الأمم المتحدة محفل هام لإجراء المناقشة وتبادل الممارسات الجيدة والتوصيات بشأن حالات الشباب والتحديات التي تواجههم. فقد أتاحت مشاركة الشباب في أعمالها، باستخدام وسائل منها برنامج الأمم المتحدة للمندوبين الشباب، وفي الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب لعام ٢٠١١.

باء - الإنجازات التي تحقّقها البرامج القائمة المتعلقة بالشباب التي وضعتها كيانات منظومة الأمم المتحدة

١ - تقديم الدعم لوضع السياسات الوطنية والخطية المتعلقة بالشباب وخطط العمل الوطنية

٤٨ - وضع العديد من كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، برامج تهدف إلى إضفاء الطابع المؤسسي على آليات تنمية الشباب وزيادة الوعي بشأن أهميتها على الصعيدين الوطني والمحلي في الدول الأعضاء. ومن الأمثلة على البلدان و/أو الأقاليم التي نجحت في صياغة أو تنفيذ السياسات التي تستهدف الشباب هناك إثيوبيا، والأردن، وأوروغواي، وباراغواي، وباكستان، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية العربية السورية، وسري لانكا، وصربيا، والعراق، وغانا، والفلبين، وكازاخستان، وكوستاريكا، وكينيا، وليبيريا، ونيكاراغوا، وهندوراس، واليمن، والأرض الفلسطينية المحتلة.

٢ - المتدييات التشاركية وحلقات العمل الرامية إلى تمكين الشباب

٤٩ - نظمت كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ("اتفاقية تغير المناخ")، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة عدة منتديات وحلقات عمل تشاركية. وركزت المنتديات على مجالات من قبيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقضايا المشتركة بين الأجيال، وتغير المناخ، والحوار الثقافي، والزراعة، ومشاركة الفتيات والشابات والشباب في خطة التنمية وفي صنع القرار، فأسهمت في زيادة الوعي وتنمية المهارات وإقامة الشراكات، كما أتاحت للشباب فرص المشاركة في عمليات صنع القرار في أعمال الأمم المتحدة والانخراط فيها. ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عددا من المنتديات التشاركية المتعلقة بتقرير الأمم المتحدة عن الشباب في العالم واليوم الدولي للشباب لعام ٢٠١٢، بما في ذلك منابر التشاور على شبكة الإنترنت، وخدمة Google+ Hangouts للمحادثة الجماعية، والاتصال الاجتماعي المباشر باستعمال خدمة تويتير، والتوعية عن طريق وسائط الإعلام الاجتماعية.

٣ - تعزيز الشراكات والتعاون

٥٠ - أقيمت عدة شراكات وبذلت جهود تعاونية على نطاق منظومة الأمم المتحدة (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، واليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة السياحة العالمية، شملت فيما شملته منظمات الشباب والقطاع الخاص، وجرت، بشكل ثنائي أو مشترك، في ما بين كيانات الأمم المتحدة كما جرت مع الحكومات. ووسعت شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة نطاق عضويتها وأنشطتها المشتركة، ولا سيما منذ الاحتفال بالسنة الدولية للشباب وعقد الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب لعام ٢٠١١. وعلى وجه الخصوص، تعمل الشبكة على إعداد خطة عمل الأمين العام على نطاق المنظومة بشأن الشباب وإعداد هذا التقرير. وفي آذار/مارس ٢٠١٢، قررت الشبكة أن عضوية أفرقتها العاملة الفرعية المواضيعية يمكن أن تشمل أعضاء من منظمات المجتمع المدني، وبخاصة تلك التي يقودها الشباب.

٤ - البرامج والمبادرات الرامية إلى تعزيز تنمية الشباب

٥١ - وُضع العديد من كيانات الأمم المتحدة برامج ومبادرات تستهدف الشباب أو تتواصل معهم. وقد وجهت هيئات منها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وموئل الأمم المتحدة، واليونسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والبنك الدولي، البرامج، مركزة على مجالات مختلفة تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والصحة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية؛ وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ ومنع العنف؛ والعمالة والتدريب والتمكين الاقتصادي؛ والسلام والتزاع؛ والتعليم؛ والعمل التطوعي؛ والمشاركة؛ والمسائل الجنسانية؛ والحوار بين الثقافات؛ والمهجرة؛ والرياضة؛ والفقر؛ والمسائل المشتركة بين الأجيال؛ والتدريب على القيادة؛ وقضايا السكان الأصليين؛ والتنمية الزراعية والريفية. وقد ساهم العمل في هذه المجالات في تنمية المهارات، وبناء القدرات، والتمكين، وزيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية وفرص العمل، وإقامة الشراكات، وزيادة الوعي بالقضايا التي تواجه الشباب.

٥٢ - وقد أتاح أيضا بعض البرامج، ومنها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وموئل الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبنك الدولي، الدعم المالي للشباب. وأبرز موئل الأمم المتحدة صندوقه للشباب، الذي يقوم بتمويل نحو ١٦٠ من مجموعات الشباب التي تخلق، بدورها، حوالي ١٩٠ فرصة عمل جديدة.

٥ - مبادرات التواصل مع الشباب لأغراض المشاركة

٥٣ - اتخذت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة السياحة العالمية مجموعة متنوعة من مبادرات التواصل التي تركز على الشباب. وقد أتاحت هذه المبادرات للشباب فرصا جديدة لاكتساب المهارات وتنمية القدرات، وإقامة شبكات الاتصال، وإدارة المعارف، والعمل التطوعي، والمشاركة في الحوار، سواء فيما بينهم أو مع كيانات الأمم المتحدة.

٦ - حملات التوعية

٥٤ - نُظمت عدة حملات للتوعية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، على النحو الذي أبرزه كل من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وركزت هذه الحملات بشكل أساسي على رفع مستوى الوعي بمختلف التحديات التي تواجه الشباب وعلى تمكينهم من المشاركة والاضطلاع بدور أكبر في مبادرات التنمية.

٧ - التقارير التي تركز على الشباب

٥٥ - يقوم العديد من كيانات الأمم المتحدة، كل حسب مجال خبرته، بإعداد تقارير عن تنمية الشباب ونشرها في جميع أنحاء العالم. فإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تنشر، مرة كل سنتين، تقرير الأمم المتحدة عن الشباب في العالم، وهو تقرير يركز على حالة الشباب على الصعيد العالمي. وقد أُعد تقرير الأمم المتحدة عن الشباب في العالم لعام ٢٠١١ أساساً كنتيجة لعملية تشاورية مع الشباب باستخدام الإنترنت. وأشارت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وأمانة اتفاقية تغير المناخ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وموئل الأمم المتحدة، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن مثل هذه التقارير تهدف إلى إسماع صوت الشباب؛ والتوعية بقضاياهم؛ وبناء القدرات والمهارات، لهم ولغيرهم من الجهات المعنية؛ وتعزيز مشاركتهم في عمليات صنع القرار؛ وتقاسم الممارسات الجيدة؛ وتسهيل الضوء على مساهماتهم الإيجابية في التنمية.

٨ - إجراء البحوث في مجال البرامج الأكثر تركيزاً على الأهداف

٥٦ - على النحو الذي أكدته صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، فالبحوث التي تبني المعارف بشأن الشباب تمكن من تحسين تصميم البرامج. والعديد من المبادرات البحثية بشأن الشباب، إما نفذت أو هي في طور التنفيذ، وذلك على نطاق منظومة الأمم المتحدة بكاملها. وتشمل هذه المبادرات تلك التي تركز على الفتيات والشابات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والهجرة، والعمالة. وأبرز صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهود التي يبذلها لإجراء الدراسات والبحوث لتحديد احتياجات الشباب، بوسائل منها تصنيف البيانات عن الشباب حسب المناطق الريفية والحضرية، ونوع الجنس، وحالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والحالة التعليمية.

جيم - تحديات العمل في مجال تنمية الشباب في إطار منظومة الأمم المتحدة وأوجه قصوره

٥٧ - اعتبر الكثير من كيانات الأمم المتحدة أن التحديات الرئيسية لعمل الأمم المتحدة في مجال تنمية الشباب تتمثل في عدم كفاية الموارد المالية والبشرية، الأمر الذي يجعل المشاريع القائمة محدودة وضعيفة الأثر. وشددت هذه الكيانات كذلك على الحاجة إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية، وأيضاً إلى زيادة إجراء البحوث وتحصيل البيانات بشأن تنمية الشباب، بالإضافة إلى الأثر المحدود للمشاريع القائمة.

١ - عدم كفاية الموارد

٥٨ - يعتبر عدم كفاية الموارد، ولا سيما تلك المكرسة للبرامج والمبادرات الخاصة بالشباب، أحد أهم التحديات التي تعترض سبيل القيام بأعمال جديدة تتعلق بالشباب وتطوير الأعمال القائمة الخاصة بهم في منظومة الأمم المتحدة. وقد أبلغ عن ذلك كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وموئل الأمم المتحدة واليونسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة السياحة العالمية. وأبرز كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على نقص التمويل اللازم للحفاظ على استمرارية العمل القائم وتوسيع نطاقه، في حين أن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة السياحة العالمية، أدرجت أيضاً مسألة النقص في الموارد البشرية. وأضاف صندوق الأمم المتحدة للسكان تشديده على أن دورات التمويل الحالية المحدودة بسنة أو سنتين إنما تعيق الأخذ بنهج مستدام طويل الأجل إزاء البرامج التي تستهدف الشباب.

٢ - الحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تقوية التنسيق والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين

٥٩ - أورد كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة السياحة العالمية، الحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تقوية التنسيق والتعاون بين أصحاب المصلحة من كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات القطاع الخاص وغير ذلك ممن يعمل على تنمية الشباب وخصوصاً على

المستوى الوطني. ولاحظ متطوعو الأمم المتحدة أهمية هذا التعاون لضمان استدامة برامج الشباب على الأجل الطويل. وعلاوة على ذلك، شددت اليونيسيف على أن الافتقار إلى التعاون والتنسيق يضاعف من مخاطر انعزال المشاريع عن بعضها البعض، الأمر الذي يؤدي إلى جعل التدخلات قصيرة الأجل ومحدودة الأثر.

٦٠ - وفيما يتعلق بالجهود الرامية إلى زيادة التعاون والتنسيق، أشارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى عدم وجود جهاز وطني محدد للشباب. وأبرز صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، فيما يتعلق بالقطاع المالي، الصعوبات المواجهة في إقامة الشراكات مع منظمات الشباب وخاصة في المناطق الريفية. وشددت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على التحديات المتمثلة في وجوب مواكبة احتياجات الشباب المتغيرة، وفي التخطيط الطويل الأجل لدى البرامج والصناديق في سياق الأوضاع السياسية والاجتماعية السريعة التغير. كما ذكرت الهيئة صعوبة إشراك الشباب وخاصة في المناطق التي تقل فيها فرص التنظيم المتاحة للشباب.

٦١ - وسلّطت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الضوء على مبادراتها الرامية إلى إنشاء فرقة عمل لعموم اللجنة تُعنى بزيادة التعاون داخل الشعب وفيما بينها، وكذلك بتعميم المعارف والسياسات المتصلة بالشباب على المنظمة ككل.

٣ - محدودية أثر المشاريع القائمة

٦٢ - أبرزت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية محدودية مشاريعها من حيث الأثر والنطاق، نظراً لأنها مشاريع وضعت كمخططات تجريبية أصلاً. كما شدد صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية على محدودية مماثلة لمشاريعه من حيث حجمها ونطاقها، وخصوصاً من حيث وصولها إلى الشباب الأكثر تهميشاً وتعرضاً للخطر. وأضاف الصندوق أن هناك انعداماً في التوافق في كثير من الأحيان بين احتياجات الشباب والأهداف المتوخاة من البرامج. أما اليونيسيف فقد أوردت أهمية العمل المتصل بالشباب عندما يكون استباقياً بدلاً من أن يأتي كرد فعل. كما شدد كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وموئل الأمم المتحدة على التحدي المتمثل في ضمان استدامة المشاريع. ويتأتى هذا التحدي عن كثرة تبدل الموظفين.

٤ - عدم كفاية البحوث وجمع البيانات

٦٣ - أشار كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة السياحة العالمية إلى الحاجة إلى تعزيز البحوث وجمع البيانات وكذلك

إلى تجميع البيانات موزعة حسب عناصرها تحقيقاً لفهم أفضل لتنوع احتياجات الشباب. كما أشير إلى وجوب وضع صيغ أكثر دقة لبعض المسائل المتصلة بالشباب، من قبيل المشاركة، وإلى الحاجة إلى إقامة روابط مع الأهداف الإنمائية، وذلك لتحسين البحوث وجمع البيانات.

دال - جدول عمل الخمس سنوات الذي أصدره الأمين العام

٦٤ - يحدد جدول عمل الخمس سنوات الذي أصدره الأمين العام "العمل مع النساء والشباب ولأجلهم" كأولوية لدى الأمم المتحدة، ويدعو المنظمة إلى تعميق التركيز على الشباب وتوسيع نطاقه في البرامج الحالية المعنية بالعمالة، وباستحداث مشاريع الأعمال، والإشراك السياسي، والمواطنة وحماية الحقوق، والتعليم، بما يشمل ما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية. ومجالات الأولوية هذه متوائمة مع برنامج العمل العالمي للشباب وقد تم التوصل إليها من خلال تحليل لأوضاع الشباب الراهنة في مختلف أنحاء العالم. وسيتحقق ذلك من خلال ما يلي: (أ) تعيين مستشار خاص للأمين العام لشؤون الشباب؛ (ب) وضع خطة عمل للمنظومة ككل تُعنى بالشباب؛ (ج) إنشاء برنامج للمتطوعين الشباب في الأمم المتحدة تحت مظلة متطوعي الأمم المتحدة.

٦٥ - ويجري العمل حالياً على تنفيذ هذه المبادرات. وقد طُلب إلى الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنمية الشباب أن تعد مشروع خطة عمل للمنظومة ككل تُعنى بالشباب، وسيقدم هذا المشروع إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة في ربيع عام ٢٠١٣. كما يجري العمل على تعيين مستشار خاص للأمين العام معني بالشباب وعلى إنشاء برنامج للمتطوعين الشباب تحت مظلة متطوعي الأمم المتحدة.

رابعاً - التوصيات

٦٦ - طرحت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات الشباب توصيات حول ما يلي: (أ) كيفية زيادة فعالية التصدي للتحديات التي تعيق تنمية الشباب ومشاركتهم؛ (ب) طرق تحسين برامج الأمم المتحدة وهياكلها المتعلقة بالشباب، بما في ذلك ضمان الاتساق فيما بينها؛ (ج) طرق رصد التقدم المحرز. وقد تم تجميع التوصيات التالية من التوصيات التي قدمها المساهمون في وضع التقرير، وهي لا ترد هنا بنفس الصيغة الحرفية.

ألف - توصيات حول كيفية زيادة فعالية التصدي للتحديات التي تعيق تنمية الشباب ومشاركتهم

تنفيذ الأطر والإنجازات الحالية والبناء عليها

- البناء على الأطر الواردة في برنامج العمل العالمي المعني بالشباب ومتابعة الزخم المتولد عن السنة الدولية للشباب التي أعلنتها الأمم المتحدة (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)
- تنفيذ الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب(٤) [تُحذف الحاشية ٥] (سويسرا)
- تنفيذ القرار المعنون "أزمة عمالة الشباب: دعوة للعمل" الذي اتخذته مؤتمر العمل الدولي الأول بعد المائة عام ٢٠١٢ (منظمة العمل الدولية)

بناء ودعم قدرات ومهارات الشباب والمنظمات التي تركز على الشباب والتي يقودها الشباب

- تحسين إمكانية حصول الشباب على التعليم الجيد وعلى الخدمات الإعلامية الجيدة
- تحسين إمكانية حصول الشباب على التعليم الجيد (البرتغال وبولندا وسري لانكا وكوبا) والتشديد على دور التعليم في تمكين الشباب من تنمية مهارات مشتركة بين الثقافات (منظمة "الفجر الجديد"، ومنتدى الشباب الأوروبي، والجمعية اليابانية لرابطة الأنثروبولوجيا الإنسانية، ورابطة الأمم المتحدة في نيجيريا، ورابطة الرؤيا الشبابية)
- دعم التعلم من الأقران على أساس التعلم غير الرسمي وتبادل الشباب والعمل التطوعي، والحد من حواجز تأشيرات الدخول التي تعترض سبيل المتطوعين (بولندا)
- إقامة الشبكات بين مراكز إعلام الأمم المتحدة الإقليمية وشبكات المعلومات الوطنية والدولية الخاصة بالشباب، وذلك بهدف تيسير إمكانية وصول الشباب إلى المعلومات حول المسائل الشبابية وبهدف دعم الحوار بين منظمات الشباب والمؤسسات الوطنية حول تحديات تنمية الشباب (البرتغال)

(٤) انظر A/RES/65/312. [تُحذف الحاشية ٥].

- تمكين الفتيات المراهقات وبناء قدراتهن ومهاراتهن، مع التشديد على إبقاء الفتيات في المدرسة (الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة)، الأمر الذي يؤخر سن الزواج وبدء النشاط الجنسي ويبقي من الحمل المبكر ومن الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ويحسن من نتائج صحة الأم والطفل (صندوق الأمم المتحدة للسكان)

تعزيز فرص العمل التطوعي والاعتراف بمكانته

- تشجيع فرص العمل التطوعي للشباب، بما في ذلك العمل التطوعي الدولي، كوسيلة لبناء المهارات الشخصية والاجتماعية والثقافية (ألمانيا وسري لانكا والنمسا، وجمعية الرفاه "المو باراك"، ومنظمة كاريتاس - لبنان، وجمعية التنمية القلقة)
- إقامة نظام يمكن من تحديد مجالات المهارات الشبابية والتثبت منها من خلال الأنشطة التطوعية (حملة السيدة الأدلي لإنقاذ شبابنا في نيجيريا)، والاعتراف بأهمية الأنشطة التطوعية وصلتها بالواقع (المجلس الاستشاري لجيل الفضاء)
- ضمان أن تتمكن برامج تبادل المتطوعين الشباب، من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، من توفير التغذية الاجتماعية والتوصيات حول كيفية إشراك المتطوعين في التوعية في بلدانهم حول المسائل التي اكتسبوا معرفة بشأنها (أطفال الحروب)

تحسين إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والوصول إلى التدابير الخاصة بالسياسة العامة في مجال الصحة

- تحسين إمكانية حصول جميع الشباب على الخدمات الصحية العالية الجودة والتي يمكن تحمل تكلفتها، بما في ذلك الخدمات الصحية الجنسية والإنجابية (صندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة)
- الترويج للصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين والشباب باعتبارها أولوية إنمائية وحقاً من حقوق الإنسان، مع توفير الميزانيات الملائمة لذلك وبمشاركة الشباب الكاملة (صندوق الأمم المتحدة للسكان)
- ينبغي أن تضمن السياسات الصحية ونظم توفير الخدمات الصحية والتمويل الخاص بها إمكانية الحصول على معلومات شاملة ومناسبة من حيث العمر عن الصحة الجنسية والإنجابية وكذلك حصول الشباب المتزوجين وغير المتزوجين على السلع والخدمات المتصلة بذلك، بما يشمل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (صندوق الأمم المتحدة للسكان) - وكذلك إزالة ما يتصل بالفيروس من وصمة وتمييز

(الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة). وينبغي أن تصل جميع الخدمات إلى المجموعات الأكثر تهميشاً، بما في ذلك الأشخاص من ذوي الإعاقة والسكان الذين يصعب الوصول إليهم، وخصوصاً الفتيات المراهقات (صندوق الأمم المتحدة للسكان)

تحسين فرص استحداث مشاريع الأعمال أمام الشباب

- تزويد الشباب في المناطق الريفية بالمهارات والفرص الخاصة باستحداث مشاريع الأعمال، الأمر الذي يتطلب الأخذ بنهج جديدة ومختلفة حسب الاحتياجات المحلية (كولومبيا)

دعم بناء قدرات الهياكل الشبابية

- دعم بناء قدرات الشباب ومعارفهم، وخصوصاً الشباب المعرضين للخطر وشباب المجموعات المهمشة، من خلال توفير مزيد من الاستثمارات في التعليم وتنمية القدرات على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي - من قبيل العمل التطوعي وبرامج التدريب الداخلي والتلمذ المهني - بهدف تعزيز انخراط الشباب ومشاركتهم بصورة بناءة في مجتمعاتهم وبهدف تنمية قدرتهم على إدارة المخاطر وتيسير انتقالهم إلى مرحلة النضج (اليونسكو وأمانة اتفاقية تغير المناخ وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجمعية الشباب المسيحية)
- دعم بناء القدرات والمعارف للمنظمات التي يقودها شباب والتي تركز على الشباب، ولا سيما من خلال المساعدة التقنية وبناء المؤسسات (بولندا وعدة كيانات تابعة للأمم المتحدة) ومن خلال المساعدة المالية (بولندا ورابطة شباب الأمم المتحدة في نيجيريا ومنظمة إكيباد دي جنيرو والمنظمة الدولية لأطفال السلام وجمعية الشباب المسيحية)
- دعم تنمية الهيئات الشبابية الوطنية التمثيلية والشاملة، واستعراض الهياكل القائمة لضمان مشاركة الشباب في العمليات بغض النظر عن الفئة الاجتماعية التي ينتمون إليها (اليونسكو)
- تنظيم ورعاية مناسبات إقليمية وإقليمية فرعية تناول المشاكل المحددة التي تؤثر على الشباب (برنامج التقدم "لينك" التابع لمجموعة القيادات الأفريقية) وتقديم الدعم لمبادرات ترمي إلى بناء حركات شبابية عالمية (الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة)

وضع التدابير لتعزيز الشراكات مع الشباب ومشاركتهم، بما يشمل مشاركتهم في عمليات اتخاذ القرار

- الترويج لإقامة روابط قوية بين الشباب وبيئاتهم الاجتماعية، بما يشمل الأسر ومؤسسات التعلم والمجتمعات المحلية وأماكن العمل والأقران، بهدف حماية تنمية الشباب ورعايتها (نيوزيلندا)
- إشراك الشباب، وخصوصاً الأشد تهميشاً، بصورة مباشرة فيما يلي: عمليات اتخاذ القرار، بما في ذلك على المستوى المحلي (ألمانيا والبرتغال وبولندا وسري لانكا وسويسرا وفنلندا وكولومبيا ونيوزيلندا وجمعية الشباب المسيحية)؛ ووضع استراتيجيات إنمائية وطنية (الأرجنتين)؛ وإشراكهم في جميع مراحل تخطيط البرامج والسياسات وتنفيذها (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو وأمانة اتفاقية تغير المناخ واليونسيف ومكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- تطوير ودعم عمليات لمشاركة الشباب (المغرب)، من قبيل مجالس الشباب وبرلمانات الشباب (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وإقامة الشراكات مع الحكومات وأصحاب المصلحة المحليين وفيما بين كيانات الأمم المتحدة (الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو أمانة اتفاقية تغير المناخ وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- توفير التدريب للمختصين العاملين مع الشباب ومن أجلهم لضمان مشاركة الشباب بصورة فعالة في عمليات اتخاذ القرار (فنلندا ونيوزيلندا)
- ضمان إشراك الشباب من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية والإثنية والاجتماعية، بما في ذلك الشباب من ذوي الإعاقة وشباب الشعوب الأصلية، في المحافل التفاعلية بغية تمكينهم من إجراء المناقشات ومن العمل سوية على موضوعات مشتركة وعلى قيم يتقاسموها (الأرجنتين وألمانيا والبرتغال وبولندا وجمهورية مولدوفا وسري لانكا والسنغال وسويسرا وكولومبيا والمغرب والنمسا والنيجر والولايات المتحدة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)
- إقامة الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بغية إنشاء منتديات ومحافل تفاعلية للشباب (الولايات المتحدة)

- الترويج لمبادرات التوعية والدعوة لدى واضعي السياسات وغيرهم ممن يصنع القرار على جميع المستويات، بما في ذلك في القطاع الخاص وفي الأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام. وينبغي أن تركز هذه الجهود على الفوائد المتأتية عن إشراك الشباب في المسائل التي تؤثر عليهم، وعلى كيفية تمكين صناع السياسات والهيئات الشبابية الوطنية من العمل المشترك لإشراك الشباب في المسائل الإنمائية الشبابية وفي تنفيذ السياسات والبرامج المتصلة بهم (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واليونيسكو واليونسيف وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة)
- التسليم بأهمية استخدام الاتصالات ومحافل وسائل الإعلام والتشجيع على ذلك، بما يشمل وسائل الإعلام الاجتماعية، كوسيلة لتعزيز وتيسير مشاركة الشباب في رعاية الحوار والتفاهم المتبادل (منظمة الأغذية والزراعة واليونسيف وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومؤسسة إسباسيو دي فنكولاسيون وجمعية التنمية القلقة)، وكذلك كوسيلة للوصول إلى الشباب في المناطق الريفية (إسباسيو دي فنكولاسيون)
- يتعين على الأمم المتحدة أن تستفيد من خبرة الاجتماع التنسيقي الدولي لمنظمات الشباب في وضع الاستراتيجيات والآليات (الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي)

وضع استراتيجيات وسياسات وخطط عمل وطنية ملائمة تعنى بالشباب وتراعي احتياجاتهم المتنوعة

- وضع استراتيجيات وسياسات وخطط عمل وطنية تعنى بالشباب وتراعي خلفياتهم واحتياجاتهم المتنوعة، وتنقيح هذه الاستراتيجيات والسياسات وخطط العمل في حال وجودها فعلا، وضمان توفير الموارد التقنية والمالية الكافية لتنفيذ هذه التدابير ولتنفيذ السياسات الشبابية عموما (سري لانكا و السنغال وسويسرا وكولومبيا ونيوزيلندا)
- إدماج أولويات تشغيل الشباب في الأطر الإنمائية الوطنية وفي سياسة العمالة ووضع خطط عمل وطنية محددة بزمان تعنى بتشغيل الشباب (منظمة العمل الدولية)
- الترويج للتعاون عبر القطاعات لضمان الأخذ بنهج شولي إزاء تنمية الشباب ومشاركتهم (فنلندا ونيوزيلندا)، وكذلك إدخال المسائل الشبابية في الخطط والسياسات والميزانيات الوطنية (صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي)

- معالجة الأسباب الأساسية التي تؤثر على النتائج الإنمائية الشبابية، وخصوصاً تلك المتصلة بتوفر الخدمات الاجتماعية من قبيل التعليم والرعاية الصحية (صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي)
- زيادة الجهود الرامية إلى تعميم وتقوية منظمات المجتمع المدني الشبابية من خلال تعميم ممارسات الإشراف المدني - من قبيل المشاركة في اتخاذ القرار، واستحداث مشاريع الأعمال الاجتماعية التي يقودها شباب، والعمل التطوعي الشبابي - وذلك في السياسة والبرامج القطاعية التي تؤثر على الشباب (اليونسكو واليونسيف وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة)

تحسين البحوث والبيانات الخاصة بالمسائل الشبابية، ونشرها

- إقامة نظم وطنية وشاملة للرصد والإبلاغ، وتنفيذها بصورة منتظمة، للتمكن من استعراض التقدم المحرز في تنمية الشباب ومن تقييم البرامج القائمة (بولندا وجمهورية مولدوفا وسري لانكا والسنغال ومالطة والنمسا والنيجر)، وخصوصاً برنامج العمل العالمي للشباب (البرتغال وسويسرا) من خلال تدابير من قبيل وضع مجموعة من المؤشرات الإنمائية الشبابية على النحو الذي تنفذه الأمم المتحدة حالياً (سويسرا)
- ضمان وضع وتنفيذ مؤشرات كمية ونوعية خاصة بالشباب وتراعي الشباب من المجموعات المهمشة، بما في ذلك النساء الشابات وشباب الشعوب الأصلية وشباب المناطق الريفية والشباب المهاجر (سويسرا وكولومبيا والنمسا)؛ كما ينبغي وضع هذه المؤشرات بغية قياس نتائج وأثر مشاركة الشباب وقيادتهم (إيكيباد دي جينيرو والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة)
- جمع البيانات والمعلومات حول اتجاهات أسواق العمل الشبابي، وتحليلها ونشرها، بما في ذلك حول الانتقال من المدرسة إلى العمل، وإجراء البحوث عن المسائل الناشئة في مجال تشغيل الشباب (منظمة العمل الدولية)
- ضمان مشاركة الشباب المباشرة في جمع البيانات وتحليلها ونشرها (نيوزيلندا) وفي عملية وضع المؤشرات والأهداف الإنمائية الشبابية من خلال بحوث يقودها الشباب وكذلك من خلال مشاورات مباشرة معهم تشمل تقييمهم للبرامج وما لديهم من خبرات (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة واليونسيف وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجمعية التنمية القلقة)

- تعزيز الجهود الرامية إلى إجراء البحوث حول الشباب ولا سيما فيما يتعلق بمشاركة الشباب وسياساتهم وأثرهم (بولندا وجمهورية مولدوفا وكولومبيا)، وكيفية مساهمتهم في إحراز التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي جداول الأعمال الوطنية الخاصة بالسلام والتنمية (برنامج متطوعي الأمم المتحدة)

باء - التوصيات الخاصة بكيفية تحسين برامج الأمم المتحدة وهيكلها المتصلة بالشباب، وتحقيق الاتساق بينها

وضع نهج منسق إزاء الشباب من خلال تحسين التعاون والتنسيق ضمن منظومة الأمم المتحدة

- وضع نهج منسق إزاء قضايا الشباب من خلال تعزيز التعاون والتنسيق بين كيانات الأمم المتحدة وبرامجها، بهدف تحسين برامج الأمم المتحدة وهيكلها المتعلقة بالشباب، ألمانيا والبرتغال وبولندا وسري لانكا وسويسرا وفنلندا وكولومبيا والولايات المتحدة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وموئل الأمم المتحدة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبنك الدولي وإسباسيو دي فنكولاسيون والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والمنظمة الدولية لأطفال السلام)
- تكليف مركز التنسيق المعني بالشباب في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بولاية أكثر وضوحاً واتساعاً تمكنها من تنسيق المسائل الشبابية ضمن منظومة الأمم المتحدة (ألمانيا والبرتغال وسري لانكا والولايات المتحدة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة)
- تعزيز شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنمية الشباب باعتبارها محفل التنسيق للاستراتيجيات والبرامج التي تستهدف الشباب، بحيث يمكنها الأخذ بنهج مشترك إزاء مسائل الشباب (ألمانيا وسري لانكا وجمعية الشباب المسيحية) والتنوعية بعملها لدى الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة من الشباب (منظمة العمل الدولية اليونسكو)
- إنشاء أفرقة عمل تعنى بالشباب على الصعيد الوطني وبحيث تكون تابعة لشبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنمية الشباب (منظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)

- تعميم مسائل الشباب في منظومة الأمم المتحدة بحيث تقدم للبرامج والكيانات باعتماد نهج مشترك إزاء التصدي لمختلف التحديات التي تؤثر على الشباب (البرتغال وكولومبيا، ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- استخدام برنامج العمل العالمي للشباب في توجيه العمل المتعلق بالشباب في منظومة الأمم المتحدة ككل ("الفجر الجديد" ومخفل الشباب الأوروبي)

تعزيز التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء، بما يشمل المستوى الوطني والمحلي، ومع المنظمات الإقليمية والقطاع الخاص ومنظمات الشباب

- تحسين الشراكات مع منظمات الشباب وغيرها من أصحاب المصلحة بغية تحسين الاستهداف وتعزيز الفعالية في برامج منظومة الأمم المتحدة الخاصة بالشباب (ألمانيا والبرتغال وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الدولي للاتصالات وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واليونسكو ومكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- تزويد الدول الأعضاء بخدمات استشارية حول وضع خطط العمل الوطنية الخاصة بالشباب (ألمانيا)
- ينبغي أن تشمل برامج الأمم المتحدة الخاصة بالشباب تقديم الدعم للسلطات الوطنية المعنية عندما تكون في مرحلة النمو (جمهورية مولدوفا)، بما في ذلك وضع نظام لتقاسم الممارسات الجيدة وزيادة التعاون بين الخبراء وصناع القرار في مجال سياسات الشباب (بولندا وبيرو) من قبيل أسلوب التعاون المنفتح لدى الاتحاد الأوروبي
- ينبغي على الأمم المتحدة أن تعين سفراء للشباب يقومون بتقييم الاحتياجات الإنمائية الشبابية في مختلف أنحاء العالم (كاريتاس - مكاو)، وأن توسع برامج المندوبين الشباب لدى الدول الأعضاء بهدف تقوية مشاركة الشباب الهادفة في مداولات الجمعية العامة واللجنة (الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة)
- ينبغي للدول الأعضاء أن تعمل على تحقيق مزيد من الشفافية في البرامج والهيكل والميزانيات وفي اختيار ممثلي الشباب (جمعية التنمية القلقة ومنظمة أطفال الحروب)
- زيادة عدد الفرص والمنح المتاحة للمختصين وعدد فرص التدريب الداخلي المتاحة للشباب في منظومة الأمم المتحدة بغية تعريف الشباب بالمنظمة ومساعدتهم على

ربط عملهم ذي الصلة بمبادرات الأمم المتحدة (إسباسيو دي فنكولاسيون والشبكة الوطنية للشباب)

توسيع نطاق الموارد وبناء القدرات للعمل المتصل بالشباب في الأمم المتحدة

- الترويج لتخطيط التدريبات والاستعراضات والإبلاغ المشترك على جميع المستويات، ووضع آلية لتبادل الخبرات والدروس المستفادة من البرامج الإقليمية والدولية المعنية بالشباب والتي تقودها الأمم المتحدة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- وضع استراتيجيات وبرامج شبابية أكثر منهجية لدى الأمم المتحدة تستند إلى أهداف وتدابير ونتائج وحصائل وتقييم فعال على أن يرتبط ذلك بمواعيد زمنية محددة (مالطة ومنظمة العمل الدولية)
- زيادة أنشطة بناء القدرات والمعارف داخل الأمم المتحدة وخصوصا فيما يتعلق بآليات العمل الفعالة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واليونيسكو واليونسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجمعية الشباب المسيحية)، وتعزيز الدراية والوعي في ميدان تنمية الشباب لدى الموظفين، بما في ذلك الإدارة العليا، من خلال التدريب والتوعية (اليونسكو واليونسيف)
- إنشاء صندوق لبرامج الأمم المتحدة على المستوى الوطني يستهدف المراهقين والشباب (السنغال)
- تعزيز مركز التنسيق الخاص بالشباب لدى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وتحسين تزويده بالموارد المالية وغيرها لتمكينه من تحسين عمله مع الدول الأعضاء والمنظمات التي يقودها الشباب (سري لانكا) ومع الهياكل الشبابية الأخرى في الأمم المتحدة (البرتغال)

جيم - توصيات حول كيفية تقييم التقدم المحرز في هذه المجالات

وضع نظم للبحوث والرصد والتقييم فيما يتعلق بالشباب، وتعزيزها، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين

- إعداد دراسات وبحوث دورية عن القضايا التي تواجه الشباب، بما في ذلك عن طريق استخدام قواعد البيانات والمؤشرات الوطنية (الجمهورية العربية السورية و سويسرا) ومن خلال جهود تبذلها الأمم المتحدة لوضع مجموعة من المؤشرات لتقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب (سويسرا)

- تعزيز التعاون بين الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي، بغية تحسين الكفاءة والاتساق وتقاسم المعارف وتوفير التكلفة في جهود الرصد (الأرجنتين وألمانيا وسويسرا)
- زيادة وتعزيز البحوث الموجهة الخاصة بالشباب ووضع المؤشرات بغية تقييم التقدم المحرز في تنمية الشباب والتمكين من زيادة فعالية البرامج ذات الأثر المعزز على حياة الشباب (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة)، وينبغي أن يشمل ذلك المؤشرات على المستوى الوطني والإقليمي (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)
- ضمان الحصول على نطاق واسع على البيانات والبحوث (الجمهورية العربية السورية والنمسا ومنظمة الأغذية والزراعة) وتشجيع الشركاء المعنيين في ميدان تنمية الشباب على تقاسم المعلومات والدروس المستفادة (أمانة اتفاقية تغير المناخ)
- وضع أطر الرصد والتقييم، والتكفل بجودتها، فيما يتعلق بأثر البرامج الخاصة بالشباب، بغية ضمان المساءلة والشفافية وتقاسم الدروس المستفادة في تنفيذها (منظمة العمل الدولية والبنك الدولي والجمعية الدولية للرفاه "المو باراك" وجمعية الشباب المسيحية)
- الاستثمار في البحوث الجيدة بغية إرشاد السياسات والبرامج الصحية (الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة) والتوعية حول صحة الشباب ورفاههم، وخصوصا فيما يتعلق بقضايا الصحة النفسية من قبيل الاكتئاب والخلل المتعلق بتوترات ما بعد الصدمات (رابطة تطوير المجتمع المدني الأنغولي وكاريتاس - لبنان)